اعلاما الحلبي فنخت عز اليها وامر الناس فملؤا اسقيتهم حتى لم يدعوا شيئا
الا ملؤه قال عمران ويخيل الى انهما لم تزداد الا امتلاء ثم امر فجمع للمراة من الازواد
حتى ملأ ثوبها وقال اذهبي فانا لم نأخذ من مائك شيئا ولكن الله سقانا
الحديث بطوله وعن سلمة بن الاكوع قال قال نبي الله صلى الله عم هل من وضوء
فجاء رجل باداوة فيها نطفة فافرغها في قدح فتوضأنا كلنا ندغفقه دغفقة اربع
عشرة مائة وفي حديث عمر رضي الله عنه في جيش العسرة وذكر ما اصابهم
من العطش حتى ان الرجل لينحر بعيره فيعصر فرثه فيشربه فرغب ابو بكر
الى النبي صلى الله عم في الدعاء فرفع يديه فلم يرجعهما حتى قالت السماء فانسكبت
فملؤا ما معهم من آنية ولم يجاوز العسكر وعن عمرو بن شعيب ان ابا طالب قال
للنبي صلى الله عم وهو رديفه بذي المجاز عطشت وليس عندي ماء فنزل النبي
صلى الله عم وضرب بقدمه الارض فخرج الماء فقال اشرب والحديث في هذا الباب
كثير ومنه الاجابة بدعاء الاستسقاء وما جانسه **فصل ومن معجزاته** صلى الله عم
تكثير الطعام ببركته ودعائه صلى الله عم حدثنا القاضي الشهيد ابو علي رحمه
الله حدثنا العذري حدثنا الرازي حدثنا الجلودي حدثنا ابو سفيان حدثنا
مسلم بن الحجاج حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن اعين حدثنا معقل
عن ابي الزبير عن جابر ان رجلا اتى النبي صلى الله عم يستطعمه فاطعمه شطر
وسق شعير فما زال يأكل منه وامرأته وضيفه حتى كاله فاتى النبي صلى الله عم
فاخبره فقال لو لم تكله لاكلتم منه ولقام بكم ومن ذلك حديث ابي طلحة
المشهور واطعامه صلى الله عم ثمانين او سبعين رجلا من اقراص من شعير
جاء بها انس تحت يده اي ابطه فامر بها ففتت وقال فيها ما شاء الله ان
يقول وحديث جابر في اطعامه صلى الله عم يوم الخندق الف رجل من صاع

شعير

شعير وعناق قال جابر فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا
لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز وكان رسول الله صلى الله عم بصق في العجين و
البرمة وبارك رواه عن جابر سعيد بن ميناء وايمن وعن ثابت مثله عن رجل
من الانصار وامرأته ولم يسمهما قال وجيء بمثل الكف فجعل رسول الله صلعم
يبسطها في الاناء ويقول ما شاء الله فاكل منه من في البيت والحجرة والدار
وكان ذلك قد امتلأ ممن قدم معه عليه الصلاة والسلام لذلك وبقي بعد ما
شبعوا مثل ما كان في الاناء وحديث ابي ايوب انه صنع لرسول الله صلى عم ولابي بكر
من الطعام زهاء ما يكفيهما فقال له النبي صلى الله عم ادع ثلاثين من اشراف
الانصار فدعاهم فاكلوا حتى تركوه ثم قال ادع ستين فكان كذلك ثم قال ادع سبعين
فاكلوا حتى تركوه وما خرج منهم احد حتى اسلم وبايع قال ابو ايوب فاكل من طعامي
مائة وثمانون رجلا وعن سمرة بن جندب اتى النبي صلى الله عم بقصعة فيها
لحم فتعاقبوها من غدوة حتى الليل يقوم قوم ويقعد اخرون ومن ذلك حديث
عبد الرحمن بن ابي بكر كنا مع النبي صلى الله عم ثلاثين ومائة وذكر في الحديث انه
عجن صاع من طعام وصنعت شاة فشوي سواد بطنها قال وايم الله ما من
الثلاثين والمائة الا وقد حز له حزة من سواد بطنها ثم جعل منها قصعتين
فاكلنا اجمعون وفضل في القصعتين فحملته على البعير ومن ذلك حديث
عبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري عن ابيه ومثله عن سلمة بن الاكوع وابي
هريرة وعمر بن الخطاب فذكروا مخمصة اصابت الناس مع النبي صلى الله عم في بعض
مغازيه فدعا ببقية الازواد فجاء الرجل بالحثية من الطعام وفوق ذلك واعلاهم الذي
يأتي بالصاع من التمر فجمعه على نطع قال سلمة فحزرته كربضة العنز ثم دعا الناس
باوعيتهم فما بقي في الجيش وعاء الا ملؤه وبقي منه وعن ابي هريرة امرني النبي صلعم

فثم ما حملوه واكثر ولو ورده اهل الارض لكفاهم

Copyright © King Saud University